

أخبار قصيرة



ضيافة ١٠ كيلومترات

مشاركة مواكب من دول محور المقاومة في حفل عيد الغدير بطهران

أعلن المتحدث باسم المقر الشعبي لحفل عيد الغدير تحت عنوان "ضيافة ١٠ كم" عن مشاركة مواكب ٥ دول محور المقاومة في هذا الحفل الذي يقام في أنحاء البلاد بالتزامن مع عيد الغدير غداً الثلاثاء.

انعقد أمس الأحد مؤتمراً صحفياً في المقر الشعبي لحفل عيد الغدير تحت عنوان "ضيافة ١٠ كم" وحضر المؤتمر المتحدث باسم المقر "ساسان زارع" و "مصطفى ثنائي نجاد" المدير الثقافي العام لبلدية طهران.

وفي إشارة إلى الزمان والمكان المحددين لهذا الحدث، قال زارع: "انه يبدأ الحفل في طهران من الساعة ١٧،٠٠ إلى الساعة ٢٢،٠٠، ويقدم ٢٢٠٠ موكب شعبي على طول مسار يمتد من ساحة آزادي (غرب العاصمة) إلى شارع دماوند- تقاطع طريق الإمام علي السريع (شرق العاصمة)، الأكل والشرب والخدمات الثقافية للمشاركة في الحفل".

وأوضح المتحدث باسم المقر الشعبي لحفل عيد الغدير: "حتى الليلة الماضية، وبحسب الإحصائيات المسجلة، فإن ٣٠٠ مدينة في أنحاء البلاد تقيم حفل الغدير، وعلى هذا الأساس سيقام هذا الحفل على طول مسار ما مجموعه ٢٦٠ كلم، كما ستطبخ أكثر من ١٥ ألف وعاء طهي كبير من الطعام بمناسبة هذا العيد المبارك".

وأشار إلى مشاركة مواكب من دول محور المقاومة في هذه الضيافة، وقال: "الدينا عدد من المواكب من دول محور المقاومة منها لبنان واليمن والعراق وباكستان وأفغانستان، التي سيستضيف كل منها أهالي طهران بثقافة بلاده وأطعمتهم الخاصة، كما سيتم في ٥ دول، وهي البرازيل والهند وباكستان والعراق ولبنان، إقامة "ضيافة ١٠ كم" على غرار ما سيقام في إيران".



على أعتاب عيد الله الأكبر

الغدير الأغر. لوحات فنية إيرانية في العتبة العلوية المقدسة

الوقاف / شهر ذي الحجة المبارك الذي فيه أيام وأحداث هامة على مر التاريخ، ومنها الأعياد العظيمة، وعيد الغدير الأغر.. عيد الله الأكبر الذي يحتفل به المسلمون بولاية أمير المؤمنين الإمام علي (ع).

إيران تقيم احتفالات موسعة في كافة محافظات عياد الغدير الأغر، ويبدو أن عيد الغدير اتخذ هذا العام لونا وأجواء مختلفة في إيران، حيث عمّت روح الحماس الكبير والإثارة جميع أنحاء البلاد للاحتفال بأحد أعظم الأعياد الإسلامية وبأفضل طريقة ممكنة في مختلف المحافظات، ويصادف عيد الغدير الأغر هذا العام غداً الثلاثاء، حيث يحتفل الجميع بهذا اليوم العظيم.

الإمام علي (ع) صوت العدالة الإنسانية

الإمام علي (ع) الذي هو أفضل نموذج للعدالة، أي كما قال وكتب المفكر اللبناني الدكتور جورج جرداق المسيحي "علي صوت العدالة الإنسانية"، والكلام عن شخصية الإمام علي (ع) ظهرت بأفضل صورة حتى أقرّ به الأعداء والأصدقاء من كل الأديان وحتى المسيحيين، حيث نشهد هناك مؤلفات كثيرة تم تأليفها من قبل المفكرين المسيحيين مثل الدكتور ميشال كعدي الذي خصص رسالته الدكتوراه عن الإمام علي (ع)، حيث قال في حوار سابق مع "الوقاف": "كتبني عن أهل البيت (ع) منحوتة في أصلي، وكتب أطروحتي عن الإمام علي (ع)، أنا أعتزف أمام الجميع، أنني لم أكتب عن الإمام علي (ع) أكثر من خمسين بالمئة،

رغم كل الأسياء، وهذه انطلاقتي أولاً صوب الإمام علي (ع) لأن والدي رحمه الله كان يؤمن بالإمام علي (ع) إيمانه بكل القديسين".

الإحتفال بعيد الغدير الأغر

عندما يدور الحديث عن الإمام علي (ع)، تدخل البهجة والسرور في النفوس، ونشهد بريق العيون، وكيف لا؟! وهو الإمام الذي يأمل بكرمه وإحسانه جميع البشر، وما أجمل الكلام الذي سمعته على لسان أحد خدام العتبة العلوية المقدسة حيث قال: "علي خير البشر"، والقبّة العلوية المنوّرة هي أممي، فالدمعة التي تجري على الخدود تحكي مع أمير المؤمنين (ع)، وتطلب الشفاعة.. الحديث عن أمير المؤمنين (ع) لا يكفي حتى لو أصبحت جميع أوراق الأشجار كورق والبحار جوهراً للكتابة، وأما اليوم على أعتاب عيد الغدير الأغر وولاية أمير المؤمنين (ع)، نتحدث عن اللوحات الفنية التي تتطرق إلى موضوع الغدير، وهي كثيرة منذ القدم حتى يومنا هذا، ولكن ما شهدناه خلال السنتين الماضيتين وما نشهده في هذا العيد الأغر هو عرض اللوحات الرقمية للفنان الإيراني القدير "حسن روح الأمين" التي يتم عرضها على جدران العتبة العلوية المقدسة، وتنتظر إليها.

"روح الأمين" واللوحات الفنية

"حسن روح الأمين" الفنان الإيراني القدير الذي نشهد ابداعاته في أكثر الأحداث التاريخية بلوحات فنية حول أهل البيت (ع)، وهو يعتقد

أن سبب قيامه بهذه الأعمال كان اهتمامه الشخصي وإيمانه بأهل بيت الطهارة والنبوة (ع) ويقول: لو لم تكن نصرته أهل البيت (ع) لم أكن شيئاً ومازلت في رعاية أهل البيت (ع) وكل ما عندي هو من كرامتهم.

ويتابع "روح الأمين": "الجمهور يقودني إلى إختيار موضوع أعمالتي، وعلينا أولاً أن نتعلم التقنية ثم ندخل في العمل الديني، وشعوري الداخلي هو أن أهل البيت (ع) يرون كل شيء ونحن أيضاً نأخذ منهم حتى ملح الطعام، وأعتقد أن العمل يجب أن يُرى وليس أن تُسرحه.

يجب أن تكون صور اللوحات موقّعة وغير مشوهة وأعمال موقّعة بالكامل ومبنية على نصوص أصلية وأستفيد في رسم اللوحات والأحداث من المصادر الشيعية والسنية. والاختيارات ليست متعمدة، أما بعد أن يتبادر إلى ذهني موضوع ما وأختاره، وأحدد المعنى الأولي وأخطط له، ثم على التكوين والشكل والضوء والظل، وأعمل على زاوية العرض لتلك اللوحة بحيث يتم تحديد أفضل وضع وتنفيذه.

يعجبني أنه عندما يكون الجمهور المستهدف طفالاً أو مراهقاً أمام لوحاتي، فإن الإحساس بالأسطورة يلغى في دماغيهم، وقد اخترت شكلاً للوحاتي أستطيع من خلاله عرض البطل والأسطورة بشكل أفضل.

أسلوب الرسم

أما أسلوب الرسم عند هذا الفنان القدير هي خاصة به كباقي الفنانين

الإيرانيين، معظم الأعمال لها معنى ديني، وتم استخدام الإضاءة والتكوين ومساحة اللوحات أكثر من فترة "باروك" والأعمال واقعية أكثر مما سبق.

وأخيراً قام برسم لوحات فنية تعبر عن يوم بيعة الغدير وولاية الإمام أمير المؤمنين (ع) ابتهاجاً بعيد الغدير الأغر.

لوحة "على طريق الغدير"

إحدى اللوحات التي يتم عرضها في عيد الغدير هذا العام بالعتبة العلوية المقدسة، هي لوحة "على طريق الغدير" والتي تم رسمها بصورة لوحة رقمية وهي صورة عن طريق الحج الذي كانت القوافل تتجه فيه وأعلنتحادثة الغدير. لوحته الجديدة التي تحمل عنوان "على طريق الغدير" بمناسبة عيد الولاية.

لوحة "فهذا علي (ع)"

كشف حسن روح الأمين، الفنان الملتزم الذي يبدع اللوحات في المناسبات الدينية، عن اللوحة الرقمية الأخرى التي يتم عرضها على جدران العتبة العلوية المقدسة هي لوحة "فهذا علي (ع)".

هذه اللوحة تم رسمها بطلب من العتبة العلوية المقدسة وعرضها على جدار مرقد مولى الموحدين أمير المؤمنين علي (ع) بمناسبة عيد الغدير في شهر ذي الحجة ١٤٤٥.

لوحة "بيعة يوم الغدير"

لوحة "بيعة يوم الغدير" تصور مبايعة الإمام علي ابن أبي طالب (ع)

روح الأمين:

يجب أن تكون صور اللوحات موقّعة وغير مشوهة وأعمال موقّعة بالكامل ومبنية على نصوص أصلية وأستفيد في رسم اللوحات والأحداث من المصادر الشيعية والسنية، وأعمال كانت بسبب اهتمامي الشخصي وإيماني بأهل بيت الطهارة والنبوة (ع)



فن المقاومة

جداريات المقاومة على جدران غزة



وغالباً ما كانوا يرسمون أشخاصاً مقنعين وهم يطلقون النار على الجيبيات العسكرية الصهيونية، فيما كانت قوات الاحتلال تجبر المدنيين بالقوة على إزالة جميع هذه المنشورات والرسومات، باستخدام الطلاء الأبيض، "الشيد".

محمد حامد (٤٨ عاماً) من غزة، اعتقل ثلاث مرات لدى الاحتلال خلال الانتفاضة الأولى، على خلفية نشاطه الفني في الكتابة على الجدران، وتجسيد أعمال المقاومة في التصدي لجنود الاحتلال. يستذكر بعض الرسومات التي كان يجسدها عبر جدران شوارع مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، ويقول: "كنا نرسم المقلع، والسكين، والمصحف، وعمليات الرشق بالحجارة على السيارات العسكرية وأشياء أخرى كثيرة. لم تكن فنانيين وقتها، لكننا اكتشفنا مواهبنا بالصدفة وصقلناها بالممارسة".

وتوقف الرجل عن موهبته بتوقف هذه الحالة الفنية المقاومة، ارتباطاً بالمغيرات السياسية، وتحديداً بعد إعلان تشكيل السلطة الفلسطينية

ارتبطت الجدران في شوارع قطاع غزة وأحيائه، ارتباطاً وثيقاً بأعمال المقاومة، حتى أنها كانت في حقبة الثمانينات بمثابة الوسيلة الأهم للتعبير عن الرأي؛ فتلك الفرقة التي يحدثها رج أسطوانة الطلاء (البخاخ) لازالت عالقة في أذهان أبناء المخيمات. لقد كان هذا الصوت في زمن الانتفاضة الأولى (١٩٨٧-١٩٩٤) إيذاناً بكتابة منشور هام للرأي العام.

وعمدت الفصائل الفلسطينية خلال الانتفاضة، إلى استخدام الجدران بصفتها واحدة من وسائل التعبير عن الغضب الفلسطيني؛ سواء بالكتابة أو بالرسومات ضد الاحتلال، وكان ذلك الفعل في تلك الحقبة بمثابة فعل عدائي بالنسبة للكبان الصهيوني يلاحق مقترفه، ومن هنا اقترن الفن بالمقاومة كما يقول البعض. ورغم أن ذاكرة المقاومة مشبعة بالأحداث، إلا أنها ارتبطت في مهدها بالفن، إذ استطاع المقاومون أن يحاكيوا العمليات القتالية ضد جنود الاحتلال عبر الرسومات التي كانت تستخدم فيها غلب الطلاء (البخاخ)،

الجداريات كان مستوحى من واقع المعيشة اليومية سواء للاحتلال والعدوان أو الحصار.

وقالت أبو زايد: "جدران وشوارع غزة تعبر عن قيمة جمالية عالية، لاسيما أنها تحتوي على الملايين من الكلمات واللوحات ذات التعابير الفنية العميقة تؤرخ لذاكرة شعب واقع تحت الاحتلال، ولكن بأشكال فنية مختلفة"، مؤكدة أن الفنانين التشكيليين الشباب استطاعوا أن يبدعوا خلال سنوات الحصار المفروض على غزة في تجسيد واقع الحياة المأساوي.

ومن الواضح أن هناك تحولا كبيرا شهدته جدران قطاع غزة تزامناً مع ما يعرف بمسيرات العودة التي انطلقت سابقاً، إذ استطاع الفنانون أن يصنعوا بالتزامن مع المظاهرات التي تشهد نقاط التماس مع الاحتلال؛ جداريات داخل المدن والأحياء في محافظات مختلفة من القطاع.

وتركزت تلك الجداريات في مدينة غزة، بصفتها قلب القطاع كما يحلو تسميتها للفنان التشكيلي محمد أبو ليلة، وهو واحد من الفنانين الذين شاركوا في صناعة جدارية تمتد بطول عشرة أمتار وسط شارع الجلاء، ترمز لحق عودة اللاجئين والقدس.

«المستشرق»، الإيراني يُعرض في طوكيو

سيعرض الفيلم الوثائقي الإيراني "المستشرق" للمخرج مسعود طاهري في أول عرض دولي له يوم السبت ٢٩ يوليو/تموز في طوكيو، في معهد ميبي للفلسفة (MIPS).

"المستشرق" الذي يحمل الاسم الإنجليزي The seeker of Orient هو قصة حياة الفيلسوف والمفكر الفرنسي هنري كاربون، تم إنتاجه عام ٢٠١٩ وتم عرضه في فبراير/ شباط من نفس العام، ولكن بعد أيام قليلة وبعد الكشف عن الفيلم، ومع تفشي فيروس كورونا، تم إلغاء جميع العروض لهذا الفيلم. وبعد خمس سنوات، ستقام فعالية علمية بعنوان "الإسلام وكاربون وهایدغر" في معهد الفلسفة بجامعة ميبي، وبشارك فيها إحسان شرعي الذي كان حاضراً في العرض الأول للفيلم في إيران في المكتبة الوطنية ومن المقرر أن يتحدث في هذا الاجتماع. تم تصوير فيلم "المستشرق" في خمس دول: إيران، فرنسا، أمريكا، تركيا وسويسرا. ويبلغ زمن الفيلم ١١٠ دقائق وتم إنتاجه عام ٢٠١٩ بمشاركة ودعم مركز تطوير السينما الوثائقية والتجريبية والرسوم المتحركة.